Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالبدن وتتصرف في أجزائه تصرف المالك بملكه لاحظ أنه يقول (الجسم محتاج إلى النفس تمام الاحتياج في حين أنها لا تحتاج إليه في شيء وتابع يقول لا يتعين جسم **ولا يتمدد إلا إذا اتصلت به نفس خاصة** وفي ذلك إشارة واضحة للعلاقة بين النفس والبدن حتى إنه يرى أن الجسم بلا نفس شبح من الأشباح ويرى كذلك أن النفس صورة الجسم تمكنه من الظهور بمظهره المخصوص به ومن القيام بواجباته وأعماله الخاصة على ضوء ما سبق فالإنسان ليس مزيجاً من مكونات أربعة **بل من مزيج من هذه المكونات وقد اهتدت بهدي النفس فعقلت وتدبرت وأبدعت** وعن مصير العلاقة بين النفس والبدن قال ابن سينا :

النفس ليست فانية بفناء الجسد لأنها ليست من جنسه وأنها ستغادر يوماً الجسد عندما يموت بعد أن ألفت البقاء فيه فلنستمع إليه يقول :

حتى إذا قرب المسير إلى الحمى ودنا الرحيل إلى الفضاء الأوسع

وغدت مفارقة لكل مخلّف عنها حليف الترب غير مشيع

أخيراً ولعل أهم ما يشير للعلاقة بين النفس والجسد قول ابن سينا إن النفس هي القوة المحركة للبدن وهي القوة المدركة إذاً هي قوة فاعلة في البدن وهي قوة منفعلة فيه .

٤- يقول الطبيب أبو بكر الرازي لأحد طلابه وهو يعلمه مهنة الطب : أوهم المريض بالصحة وإن لم تكن فيه فإن **معاملة النفس قبل معاملة البدن** ويقول الشيخ محمد أمين الكردي في كتاب رياض الصالحين إن الجسد مملكة النفس ومدينتها وقد سئل حكيم بأي شيء أقيد نفسي ؟ فأجاب قيدها بالجوع والعطش والمعروف أن الطعام والشراب هما زاد الجسم ومع ذلك يستخدمان في تأديب النفس مما يشير للعلاقة بين النفس والبدن .